

الأغاني

صوت .

(ذهبَ الرجالُ فلا أُحسُّ رجالا ... وأرى الإِقامةَ بالعراق ضلّالا) .
(وطربتُ إذ ذَكَرَ المدينةَ ذاكرُ ... يومَ الخميسِ فهاج لي بلاً بالاً) .
(فطللتُ أنظرُ في السماء كأزني ... أبغى بناحية السماء هللاً) .
(طرباً إلى أهل الحِجاز وتارة ... أبكي بدمعٍ مُسيلٍ إسبلاً) .
غنى في هذه الأربعة الأبيات ابن عائشة ولحنه ثاني ثقل عن الهشامي وذكره حماد عن أبيه في أخباره ولم يذكر طريقته .

(فيقال قد أضحى يُحدِّث نفسه ... والعينُ تذرِف في الرِّداءِ سرجالا) .
(إنَّ الغريب إذا تذكَّر أوشكت ... منه المدامع أن تَفِيضَ عِللاً) .
(ولقد أقول لصاحبي وكأزّه ... ممّا يعالج ضُمٌّ من الأغلالا) .
(خَفِّضْ عليك فما يُردُّ بك تَلَقَّه ... لا تُكثِرَنَّ وإن جرعتَ مَقالاً) .
(قد كنتَ إذ تدع المدينةَ كالذي ... ترك البحارَ ويممُّ الأوشالا) .
(فأجاني خاطرٌ بنفسك لا تكن ... أبداً تُعدُّ مع العيال عيالاً) .
(واعلم بأنك لن تنالَ جَسِمةً ... حتى تُجشِّمَ نفسك الأهوالاً) .
(إنِّي وجدُّك يوم أتُرك زاخراً ... بحراً يُنفِّلُ سيدهُ الأنفالاً) .
(لأصلُّ من جَلب القوافي صعَوبةً ... حتّى أذلُّ مُتوزَّهاً إذلالاً)